

دور مستشار التوجيه أمام التلاميذ المشاغبين في المدرسة

د. بن نابي نصيرة
جامعة الجزائر 2

د. حليلة قادري
جامعة وهران

مقدمة :

تعد المدرسة المؤسسة الاجتماعية الثانية بعد البيت من حيث التأثير في تربية الفرد ورعايته، وصقل ذهنه بالمعلومات والمعارف، ومن جهة أخرى فهي المكان التي يبدأ فيها القدرة على التكيف أو عدم التكيف مع المحيط المدرسي بما يسوده من نظام، وسلطة، التي تلزمه أن يخضع لهذا النظام، وفي تقبل الكثير من المواقف المختلفة، والتي من خلالها تنمى علاقاته مع غيره داخلها وخارجها؛ ورغم أن دور المدرسة ليس تلقين المعلومات والمعارف، وتطبيق المناهج المقررة فحسب، بل يمتد دورها إلى التهذيب، والتوجيه والإرشاد، ومعرفة حاجات المتعلمين، وتزويدهم بالقيم الإنسانية والأخلاقية التي تعينه على اختيار النهج الصحيح، والطريق السوي. فهي تستقبل سنويا المتعلمين على اختلاف مستوياتهم الاجتماعية، أين يبدوون فيها تعلم التجارب الحياتية مجردة من الاطمئنان العاطفي الذي اعتاد عليه في الأسرة، والامثال للقانون الداخلي للمؤسسة التربوية الذي يتعرف عليه التلميذ عند كل دخول دراسي والذي يعرفه بالمخالفات السلوكية لكي يتجنبها من جهة، ولأجل ضبط غير المرغوبة منها والتي تعيق السير الحسن للعملية، والحرص التعليمية في القسم، إلا أن هناك أنماط سلوكية غير مرغوبة، وجوانب السلبية في الحياة المدرسية المتمثلة في السلوك العدواني الذي يمارسه بعض التلاميذ نحو أقرانهم، ونحو مدرسيهم داخل قاعة الدراسة، حيث أصبحنا نسمع ونشهد عن تعدى حرمة المعلم وهيئته داخل المؤسسة وخارجها، من خلال ما يتعرض له من استهزاء بعض تلاميذه، أو تكسير سيارته

وهذا ما يكشف لنا عن مدى تشوه نظرة التلميذ لمدرسيه؛ ومن المؤكد أن التلميذ في المدرسة لا يتوفر على قسط من الحرية، والشعور بالمسؤولية كما في الأسرة فقد يرفض هذا التلميذ مثل هذا المناخ، ويصيبه بالتوتر والقلق، وأحيانا الخيبة والملل الذي يجعله يعاني من سوء التوافق الدراسي وحتى الاجتماعي، الذي يكون سببه إما علاقاته بزملائه، أو سوء علاقاته مع مدرسيه، أو مع كل ما يتعلق بالبيئة المدرسية ونظامها، ولهذا قد يعتقد أن بيئة سلوك المشاغبة هي المدرسة، ينشأ في أحضانها؛ أين تفرض القيود على التلاميذ من خلال توجيه سلطة وأوامر المدرسين، ومدراء المؤسسات التربوية، وهذا من شأنه أن يشعر المتعلم بالخضوع والاستسلام، والنقص وسلطة لا تقبل المناقشة، خاصة في مرحلة المراهقة والتي يتأكد فيها إثبات الذات، والرغبة في التمرد والعصيان .

الإشكالية :

إن تفاقم مشكلات الدراسية بشكل ملفت للانتباه تحت طائلة عوامل متعددة كسوء التكيف المدرسي، وفي جميع المستويات الدراسية عامة، وعلى مستوى الاكماليات خاصة، أين لوحظ أن التلاميذ ينتشر بينهم العنف بأشكال مختلفة، وقد يرجع السبب في ذلك إلى طبيعة المرحلة العمرية لهؤلاء التلاميذ، وهي مرحلة المراهقة التي تتميز بمجموعة من التغيرات الجسمية والنفسية والعقلية، وفيها يبدأ بمحاولة إثبات الذات وتأكيد لها. ولعل ابرز هذه المشكلات السلوكية، ظاهرة الشغب المدرسي الذي بات يهدد مختلف أطوار التعليم، ومن مظاهر هذه المشكلة وجود أصوات يسمعها المعلم في غرفة القسم دون أن يدرك مصدرها، أو تبادل أطراف الحديث أو الهمس بين تلميذ وآخر في غرفة الصف وأثناء شرح الدرس، معيقين بذلك استمرارية التعليم ومثيرين أحيانا بعض المشاعر السلبية اتجاههم من قبل معلمهم أو أقرانهم، وعلى نحوهم الإدراكي وعلى العلاقات الاجتماعية الطيبة التي قد تسود مجتمعهم، وقد يؤدي ذلك إلى اضطرابهم وتوترهم وانفعالهم إذا ما تكررت مثل هذه الأصوات، وهذا الذي عزز دور ما يسمى بمستشار التوجيه المدرسي الذي يعد من أهم الأطراف المؤهلة لدراسة المشكلات

التربوية والنفسية والسلوكية التي تظهر عند التلاميذ، وذلك من خلال التعاون الذي يقيمه بين المؤسسة والأسرة، بغرض مساعدة هؤلاء التلاميذ وتبصيرهم بمشكلاتهم، والعمل على حلها بصورة مناسبة بما يحقق لهم التوازن النفسي والتربوي.

وفي دراسة قام بها لليند وكيرني (Lind And Kirmney، 2004) أجريت في نيوزلندا اتضح أن حوالي 63 % من الطلاب قد تعرضوا بشكل أو بآخر من ممارسات التنمر، كما أشارت دراسة أدامسكي وريان (Adamski and 2008) التي أجريت في ولاية إلينوي بالولايات المتحدة الأمريكية إلى أن أكثر من 50 % من الطلاب قد تعرضوا لحالات من التنمر (القحطاني، ن. 2012).

تساؤلات الدراسة:

-هل يوجد فرق في الاستجابات بين الذكور والإناث من حيث دور مستشار التوجيه مع حالات الشغب المدرسي.

-ماهو دور مستشار التوجيه أمام التلاميذ المشاغبين في المدرسة؟
الفرضيات : في محاولة لتحقيق أهداف البحث تم التوصل إلى صياغة الفرضيات التالية:

- يوجد فرق في الاستجابات بين الذكور والإناث من حيث دور مستشار التوجيه مع حالات الشغب المدرسي.

أهمية البحث : تكمن أهمية الدراسة في كونها تسلط الضوء على جانب مهم من واقع المدرسة الجزائرية والمتمثل في:

-مساعدة التلاميذ على التفاعل الناضج مع الآخرين، وعلى حل مشكلاتهم النفسية، وتوجيه التلاميذ نحو السلوكيات المرغوبة في القسم.

-إيضاح دور مستشار التوجيه ووظيفته في البناء والتدعيم، والوقاية من العلل الاجتماعية، وتحقيق التكيف للتلاميذ مع محيطهم المدرسي.

المفاهيم الإجرائية :

- **مستشار التوجيه** : هو احد أعضاء الفريق التوجيهي المتحصل على شهادة ليسانس من قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا، الذي له ادوار عدة، من الإعلام، توجيه، تقويم ومتابعة أمام حالات الشغب المدرسي، وهذا ما يقيسه الاستبيان المصمم للدراسة.

- **الشغب المدرسي** : يعتبر من المشكلات السلوكية المؤثرة على سير العملية التربوية ويتخذ أشكالا عديدة، كضرب الأقران، العدوان، الفوضى، الإساءة، التخريب.

الإطار النظري:

I. الشغب المدرسي:

لغة: هو تهيج الشر والفتنة والخصام، ومن ذلك فإن المشاغبة هي المخاصمة والمفاتنة. وشغب عن الطريق أي مال عنه.

اصطلاحا: لقد تنوعت المصطلحات لإعطاء مفهوم حول الشغب المدرسي إذ يعتبر كرد فعل ضد المحيط أو البيئة، يعتبر كحد أدنى لنشاط أو حالة غير متحكم فيها؛ سواء كان ذلك في حياته العائلية، الأسرية، المدرسية، فالعقوبات قد تزيد من حدة هذا الاضطراب، و زيادة المعارضة تسمح له بعدم اهتمامه بالعمل المدرسي المطلوب (Jack ,O.2003).

أما "زكريا الشربيني" 1994 فيعتبر الشغب المدرسي هو نفسه البلطجة أو التنمر، حيث يتلذذ الطفل المهاجم بمشاهدة معاناة الضحية الجسمية (الخولي، هـ. 2007).

مفهوم الشغب المدرسي في علم النفس: هو نمط من أنماط السلوك، يتسم بالعدوانية ويقوم به طالب واحد أو أكثر ضد طالب أو مدرس ينجم عنه إلحاق أضرار معنوية نفسية وكذا أضرار جسمية.

ويعد الشغب المدرسي شكلا من أشكال التفاعل العدواني غير المتوازن، وهو يحدث بصورة متكررة باعتباره فعلا روتينيا يتكرر يوميا في علاقات الأقران في البيئة المدرسية، ويعتمد على النموذج (الاجتماعي - المعرفي) القائم على السيطرة، والتحكم، والهيمنة، والإذعان بين طرفين أحدهما متنمر (مشاغب) وهو الذي يقوم بالاعتداء، والآخر ضحية Victim، وهو المعتدى عليه تسبقها نية وقصد متعمد تعكسه ثقافة الأقران باعتبارها سلوكا ثابتا لتلك الثقافة التي تعاملت مع مفهوم التنمر بوصفه مصطلحا خاصا بالعنف المدرسي (خوج، ح.2012).

والجدير بالذكر أن هناك العديد من المراجع التي تطلق على مفهوم الشغب المدرسي إما بالاستقواء، أو التنمر المدرسي والتي تشير كلها إلى خرق التلميذ إلى النظام العام للمدرسة وما تلقاه فيه فيتحرش زملائه أو بمدرسيه.

الفرق بين مفهوم الشغب المدرسي والمفاهيم المقاربة له :

العنف المدرسي School violence : هو نمط من أنماط السلوك، يتسم بالعدوانية ويقوم به طالب واحد أو أكثر ضد طالب أو مدرس ينجم عنه إلحاق أضرار معنوية نفسية وكذا أضرار جسمية، وهو سلوك القصد منه التخويف، الهجوم الجسدي أو اللفظي أو النفسي للغرض فرض السيطرة وإيذاء الضحية ووضعه تحت الضغط (الخلوي، ه.2007).

فالشغب هو شكل أشكال العنف، ويعتمد على استخدام القوة المادية فقط.

التخريب المدرسي School Vandalism : هو السلوك الذي يقوم به التلميذ بهدف تدمير ممتلكات الآخرين أو الممتلكات العامة (العمارة، م.2007).

أنماط الشغب المدرسي Patterns of Bullying : إن الشغب المدرسي هو سلوك انفعالي مكتسب يتعدد وينقسم إلى :

أ- **الشغب الجسدي** Phisical Bullying : من خلال الضرب والركل بالقدم، واللكم بقبضة اليد، والخنق والقرص، والعض.

ب - **الشغب في العلاقة الشخصية** Relational Bullying: مثل الإقصاء، الإبعاد، الصد، الأكاذيب، والإشاعات المغرضة.

ج - **الشغب اللفظي** Verbal Bullying : ويشمل التهديد، والإغاظه والتسمية بأسماء سيئة.

د- **الشغب الجنسي** Sexual Bullying : ويتمثل في سلوك الملامسة غير اللائقة، أو المضايقة الجنسية بالكلام (Bethesda,MD. 2012).

هـ - **الشغب الالكتروني** Cyberbullying : هو الضرر المتعمد والمتكرر الذي يلحق بالضحية من خلال استخدام أجهزة الكمبيوتر، والهواتف المحمولة، والأجهزة الالكترونية الأخرى (القحطاني، ن. 2012).

قد يلجأ التلميذ إلى أحد أنواع الشغب المدرسي والسلوكيات السلبية بصفة قصدية أو عفوية، من خلال خلق جو مشحون بالفوضى، وإيقاع الضرر على زملائه أو في القسم من أجل عرقلة تسيير الحسّن للعملية التدريسية، وماهو مؤكد أن له العديد من الأسباب من بينها أسلوب الضبط القائم على الضرب، أو اللوم، والسخرية فيثور المتمدرس على هذه السلطة الضاغطة.

مكونات وعناصر سلوك المشاغبة:

1-المشاغب: وهو الذي يتشاجر ويتعارك ويعتدي على الآخرين ويسيء إليهم دائماً.

2- الضحية: وهو المراهق أو الطفل الذي يكون عرضة للمشغبة من أطفال آخرين.

3- المتفرجون: عادة ما يصنف الباحثون المتفرجين إلى ثلاثة أصناف:

أ- المتفرج المشاغب Bully bystander أو النائب أو التابع Henchman أو المساعد أو الصديق الحميمي؛ وهو عادة ما يتحالف مع المشاغب، تربطه بالمشاغب علاقة صداقة قوية، يميل لتقديم الدعم والمساندة له، يعتدي على ضحيته لإلحاق الأذى به والسيطرة عليه.

ب- المتفرج المتجنب Avoidant bystander أو المحايد أو الخارج: فهو لا ينحاز ولا يشجع سلوك المشاغب ولا يتعاطف مع الضحية، فموقفه حيادي.

ج- المتفرج الضحية أو الحارس Guardion أو المدافع: سمي كذلك لأنه يدافع عن الضحية ويتعاطف معهم فيقدم له المساعدة والدعم اللذان يحتاجهما الضحية لأنه تربطه به علاقة قوية ومتينة (طه، ع. 2007).

II. مستشار التوجيه

مستشار التوجيه : يعرف بالإطار التربوي متحصل على شهادة دولة في التوجيه التربوي أو على شهادة جامعية في تخصص علم النفس التربوي أو علم التوجيهي أو علم الاجتماع التربوي يعمل بمؤسسة تعليمية بمقاطعة معينة تحت إشراف مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني (تركي، ر. 1990).

يعين مستشار التوجيه بصفته عضوا في الفريق التربوي للمؤسسة أي بالثانوية بمقتضى المنشور الوزاري رقم 219-1241-91 المؤرخ في 18 ديسمبر 1991، ولمستشار التوجيه المدرسي والمهني مكتب بالثانوية مجهز بكل الوسائل التي يحتاجها في مجال عمله، وله مقاطعة للتدخل تتكون من مجموعة من الإكماريات وفي بعض الحالات يكون تدخله أكثر من مقاطعة واثانوية نظرا لشغور ذلك المنصب،

حيث تقدم له جميع التسهيلات عند القيام بعمله من الإطلاع على ملفات التلاميذ في جميع المستويات الإكمالي والثانوي

-إعداد مستشار التوجيه: يتم إعداد مستشار التوجيه في الجزائر في أقسام علم النفس وعلم الاجتماع وتختلف فروعها حسب ما يلي:

أ-أخصائي نفسي تقني: وهو يوظف عن طريق المسابقة على أساس الاختبارات ، وبعد فترة تجريبية يثبتون، ويكلف الأخصائي النفسي تحت سلطة مدير المركز ، ويقوم بمساعدة مستشار التوجيه.

ب-مستشار التوجيه المدرسي والمهني: وهو يضم مرتبتين هما:
أ. مستشار في التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ويتم توظيفه عن طريق المسابقة على أساس الاختبار، أو عن طريق الامتحان المهني. من بين الأخصائيين الذين لهم 5 سنوات أقدمية في هذه الصفة أو في حدود 10% من المناصب الشاغرة والذين لهم 10 سنوات أقدمية من التثبيت.

ب. رتبة مستشار رئيس في التوجيه المدرسي والمهني: يعينون بعد فترة تجريبية تدوم 09 أشهر وعند عدم التثبيت يمكن أن تمدد هذه الفترة حسب الشروط والإجراءات الواردة في الفقرة الأولى سابقا (زيدان، م.1983).

مهام مستشار التوجيه:

1-الإعلام: ويتمثل في جمع المعلومات، ومعالجتها ثم تقديمها لفئات مختلفة، ومن أنواعه يلي:

الإعلام المدرسي: يتمثل في إعلام الموجه لتلاميذ المدارس والإكماليات، والثانويات قصد تعريفهم بالقرارات البيداغوجية الجديدة، والشعب وفروعها ومتطلباتها.

وهو يهدف إلى تنظيم وتفعيل المسار الدراسي للتلميذ، بتحقيق الموافقة بين طموحاته، ونتائجه المدرسية، وتكوينه في مجالي البحث الفردي والجماعي (منير، م، 1995).

الإعلام التعليمي: هو إعلام موازي للبرامج الدراسية في الثانويات ، والاكاديميات وحتى الجامعات، وهو إعلام تكميلي للإعلام الموجود في تلك المؤسسات التعليمية وهو موجه لتلاميذها.

الإعلام التربوي: فالإعلام قد يساهم في التربية من خلال تقديم مواضيع هادفة ومؤثرة على السلوك وأنماط التفكير.

ويعد مستشار التوجيه بحكم وظيفته المنتج الأول للإعلام في المؤسسة التربوية، وعليه أن يبلغ المعلومات التي يحوزته إلى التلاميذ، والمتعاملون التربويون وأولياء التلاميذ، وأن يسهر على إثراء خلية الإعلام، والتوثيق بكل السندات التي تتضمن معلومات مفصلة عن المنافذ الدراسية، والمهنية حسب القطاعات والمستويات الدراسية سواء المؤسسات التعليمية أو الخاصة بشأن المسارات التكوينية، المنافذ المهنية، التكوينات المستمرة، التربصات... الخ.

صنف على ذلك إذا كان من وظيفة مستشار التوجيه مساعدته على بلورة مشروعه الدراسي والمهني، فله دور في تدعيم دور الأسرة من خلال المعارف والعلوم على الحفاظ على النظام العام، وعلى الممتلكات المدرسية، وعدم العبث بها، وكيفية تكوين العلاقات الاجتماعية صحية من خلال القيم والمعايير السائدة في المجتمع.

2- التوجيه: يقصد به الأساس العلمي لتصنيف طلبة المدارس الثانوية الذي يمكنهم بمقتضاه تحديد احتمال نجاح الطالب في دراسة من الدراسات، أو مقرر من المقررات الدراسية (حناش، ف، بن يحيى، م. 2011)، وتمثل نشاطات مستشار التوجيه في مجال التوجيه خصوصا فيما يلي:

-توجيه تلاميذ التعليم الأساسي إلى التعليم الثانوي عن طريق تقديم بطاقة الرغبات، تحضير بطاقة القبول التي تحتوي على التوجيه الصحيح لمساره الدراسي، وذلك بوضع البطاقة في نسختين تقدم إحداها للثانوية بينما الأخرى فتقدم لمركز التوجيه، وتوضع فيها مباشرة نتائج التلميذ، والشعبة الموجه إليها،

مع متابعة عمله بعد التوجيه من خلال تحليل نتائجه الدراسية؛ وهذا التدخل يتم عن طريق بطاقة المتابعة، إجراء الفحوص النفسية.

ولقد جاء في المنشور الوزاري رقم 6 المؤرخ في 14/01/2007 المتضمن توجيه التلاميذ السنة الرابعة متوسط إلى الجذعين المشتركين للسنة الأولى ثانوي العام والتكنولوجي، حيث يوضح هذا المنشور كيفية حساب معدلات مجموعات التوجيه للجذعين المشتركين، بطاقة الرغبات، مواد ومعاملات مجموعات التوجيه، كيفية التحضير لعملية التوجيه، الطعون وأعضاء لجنة دراسة الطعون، وهناك مناشير كثيرة جدا لا يمكن حصرها في هذا المجال، لأنه هناك مناشير تأكيدية وتوضيحية، وهناك مناشير تلغي مناشير سابقة، ومناشير تعدل وتنظم بعض القرارات أو بعض المناشير... وإلى جانب هذه النشاطات فإن مستشار التوجيه يقوم في هذا المجال بـ:

-التوجيه المسبق حسب المنشور رقم 18 : وتتم هذه العملية بعد فترة الامتحانات الفصلية الأولى والثاني، أين يعتمد مستشار التوجيه على معدلات معينة التي يرى أنها معيار الانتقال، وبذلك يستطيع تحديد التنظيم التربوي، بمعنى يحدد عدد الأفواج، وعدد التلاميذ في كل فوج بناء على النتائج الفصلية، وهذا تحضيراً للدخول المدرسي المقبل.

-تحليل النتائج الفصلية لجميع التلاميذ في مقاطعة تدخله، حيث يبرز المستشار عدد التلاميذ الذين يتوسم فيهم النجاح، والانتقال إلى الصف الأعلى، كما يبرز نقاط الضعف والقوة لكل مادة، وبذلك يستطيع تحديد فئة التلاميذ الذين يعانون صعوبات دراسية، ويحتاجون لحصص استدرائية، وهذا لجميع مؤسسات مقاطعة التدخل.

-الإشراف على بطاقة المتابعة والتوجيه ومعالجتها، ومتابعتها.

-دراسة رغبات التلاميذ والتعرف على خيارات التلاميذ، واستدعاء التلاميذ الذين وجد أن ميولهم، ورغبتهم متناقضة، لمحاولة التحدث إليه والتصحيح لرغبته.

-دراسة وتحليل استبيان الميول والاهتمامات، التعرف على ميولات ورغباتهم التلاميذ، والمواد المفضلة إليهم.

-المشاركة في مجالس الأقسام في ثانوية الإقامة، وكذلك بإكماليات المقاطعة إن أمكن ذلك، لدراسة، واستعراض نتائج التلاميذ ومعالجة النقائص، حيث يقدم المستشار تحليله للنتائج.

المشاركة في مجالس أساتذة الإكمالي وذلك لدراسة واقتراح التوجيه.

3-التقويم: يعرف بأنه مجموعة من الاجراءات التي يتم بواسطتها جمع بيانات خاصة بفرد، أو بمشروع، أو بظاهرة دراسية؛ هذه البيانات تجمع بأسلوب علمي للتأكد من مدى تحقيق أهداف محددة سلفا من أجل اتخاذ مقررات معينة (رشدي، ط، 2000).

أما فيما يتعلق التقويم الذي يقوم به مستشار التوجيه فيرى ماك دوالد "أن مستشار التوجيه أنه في التقويم يقوم بمهمة تزويد الإعلام للمتعاملين داخل المؤسسة التربوية، هذا الإعلام متعلق أيضا بمحتويات ووسائل الفعل التربوي (Loucif,A.1992).

إن تدخل مستشار التوجيه المدرسي في مجال التقويم يتمثل خاصة في النتائج المدرسية، واستغلالها قصد معرفة نوع الدراسة المناسبة للتلميذ ويشمل التقويم أنواعا ثلاثة وهي:

أ.التقويم التشخيصي: يكون في بداية السنة الدراسية وفيه يتم معرفة المكتسبات القبلية التي أتى بها التلميذ في المرحلة السابقة (Forstier,A.2012).

ب.التقويم التكويني: ويكون أثناء العملية التعليمية أين تحلل نتائج التلاميذ بمعرفة نقاط الضعف، ونقاط القوة قصد تصحيحها ومساعدتهم على تخطي الصعاب.

ج.التقويم التحصيلي: يتم بعد المرحلة التعليمية، وفيه يقدم مستشار التوجيه حوصلة نهائية تحليلية حول نتائج التلاميذ، والتي بفضلها يتم قبول التلميذ في القسم الأعلى أو رسوبه (Rufin,F.2004).

وسائل التقويم: لكي يتمكن مستشار التوجيه من تحقيق أهدافه يستعمل مجموعة من الوسائل نلخصها فيما يلي:

أ.تنظيم ومتابعة حصص الاستدراك:وقد أسندت مهمة إعداد قوائم التلاميذ الذين هم بحاجة إلي استدراك لمستشار التوجيه، حيث يساهم في تشخيص النقائص، وتصنيفها، وتشكيل وتنظيم مجموعات الاستدراك وتقييمها، وتوعية التلاميذ وأولياهم بأهمية هذه الحصص.

ب .متابعة وتحليل النتائج المدرسية للتلاميذ: يقوم مستشار التوجيه بمتابعة النتائج المدرسية للتلاميذ من خلال سجل يدون فيه نتائج امتحانات الثلاثيات لكل تلميذ في كل المواد ومعلومات خاصة بالتلميذ كالاكاديمية الأصلية التي أتى منها، ونتائجه في السنة التاسعة، وفي امتحان شهادة التعليم الأساسي هذا فيما يخص تلاميذ الأولى ثانوي.

ج .تقويم ميول واهتمامات التلاميذ: يقوم مستشار التوجيه بتقويم ميول التلاميذ واهتماماتهم عن طريق تحليل نتائج الاختبارات النفسية وتحليل نتائج استبيان الميول والاهتمامات والتي لها أهمية بالغة في قياس الميول لدى التلاميذ وذلك لكي يوازن المستشار بين ميولهم وقدراتهم الدراسية، فإن كانت متعاكسة فإنه يجري مقابلات مع التلاميذ، لكي يحاول تقريبها.

4- المتابعة: يهدف مستشار التوجيه المقيم بالثانوية إلى إزاحة جميع العوائق، والصعوبات التي يمكن أن تعترض التلميذ في مشواره الدراسي، وتسبب له سوء التوافق المدرسي. لذلك هو يحاول التقرب من التلميذ لحل مشكلاته النفسية والاجتماعية، ويحدث هذا عن طريق المقابلات المتكررة، إذا فهو يقوم بمتابعة التلاميذ مروراً بمجموعة من الخطوات تتمثل في: وضع سجل المتابعة، معرفة

تلاميذ المقاطعة، معرفة هؤلاء التلاميذ سيكو-بيداغوجيا، تحديد ملاحظاتهم وتحليل نتائجهم المدرسية في مختلف الفروض والاختبارات، وكنشاط مشترك بين المتابعة والتوجيه، يقوم بالإرشاد النفسي والتربوي لمساعدة التلاميذ غير المتكيفين مع النشاط التربوي عن طريق المقابلات، والاستعانة بتطبيق استبيان الميول والاهتمامات وتطبيق الروايات النفسية.

الدراسات السابقة : لم تعثر الباحثين على الدراسات التي تناولت موضوع دور مستشار التوجيه أمام التلاميذ المشاغبين بصفة مباشرة، لدى اكتفتا بـ:

دراسة أوليز Olewis (1991) التي طبقها على المرحلة الأساسية الدنيا والعليا من الصف الأول حتى الصف التاسع للأعمار من 6 - 15 سنة، وكان برنامجه يهدف إلى تخطيط سلوك الاستقواء وهو متعدد المستويات بهدف خلق بيئة مدرسية وأسرية آمنة، وتخفيض سلوك الاستقواء من خلال إثارة الوعي للأسرة والمعلمين الضحايا، والمستقوين من الطلبة، والبيئة الاجتماعية المحيطة، وتضمن الجزء المخصص للمستقوين تطوير مهاراتهم، وتحسين إدراكهم، وإكسابهم مهارات اجتماعية، وقيما إنسانية، ومهارات تكوين الأصدقاء، ومهارات الاتصال المناسبة، وكذلك تنمية إمكانياتهم وقدراتهم، وأشارت النتائج إلى فعالية البرنامج في تخفيض سلوك المشاغبة لدى الطلبة في المجموعة التجريبية مقارنة مع الضابطة بنسبة 50 % من البرنامج.

في حين هدفت دراسة المنتصر وفنير (2003) بليبيا إلى معرفة الأسباب التي تؤدي إلى حدوث مشكلة الشغب عند الأطفال في المدارس الابتدائية، وكانت أداة البحث الاستبيان المكوّن من (36) فقرة، وقد طبق على عينة البحث من المعلمين والمعلمات بلغ حجمها (160) فرداً، وأوصت الدراسة بتوعية الأسرة ووظيفتها في توجيه سلوك الأبناء، وضرورة توفير مرشد تربوي وأخصائي اجتماعي في المدرسة.

أما مكارثي (Mc Carthy 2003) فقد أعدت برنامجاً لمنع الاستقواء المدرسي، في ولاية فرجينيا، تحت عنوان الطرق الإيجابية والسلمية في التعامل بين الطلبة. تكونت عينة الدراسة من طلبة الصف السادس والسابع تراوح أعمارهم من 12- 13 سنة، من المختلفين عرقياً. طبق عليهم مقياس قبلي لسلوك الشغب، ثم طبق برنامج تكون من 6 جلسات، تضمن التدريب مهارات حل المشكلات، والوعي بالمشاعر وقبول الاختلافات والتوسط بين الأقران والاسترخاء، وحل النزاعات سلمياً. أظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً دالاً بين الطلبة المشاركين في البرنامج مقارنة مع المجموعة الضابطة.

أما الدراسة التي قام كريزر (Kraizer, 2005) من خلال تطبيق برنامج للإرشاد الجمعي، للمستقلين 17 طفلاً، والضحايا 12 طفلاً كل على حدة. من الصف الخامس وحتى نهاية المرحلة الثانوية، ركّز البرنامج على تعليم المستقلين الإحساس بالمشاعر، وخلق علاقات تعاون، واحترام بين الطلبة، وتغيير الأفكار التي تدفعهم للاستقواء، وإيجاد معايير يحتكم إليها الطلبة في سلوكهم. استمر البرنامج لمدة 3 شهور، بمعدل جلسة اسبوعياً، أثبت البرنامج فعالية في وقف وتخفيض السلوك الاستقوائي عند المقارنة بين المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج والمجموعة الضابطة وطبق البرنامج في العديد من الدول الأوروبية.

في حين تعرضت دراسة هاشم هندول الفتلي (2007) إلى تعرف إلى أسباب الشغب الصفّي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بغية إيجاد الحلول الناجحة في ضوء توظيف الإمكانيات المتاحة من أجل خلق بيئة تعليمية منظمة تسهم في تحسين التعليم الصفّي، وتقليل السلوكيات الخاطئة؛ ولأجل ذلك قام الباحث بدراسته الميدانية اختار 30 مدرسة ابتدائية من أصل 120، و8 معلمين من كل مدرسة، ونتيجة ذلك أصبح عدد أفراد العينة الدراسة الأساسية (240) معلماً ومعلمة من محافظة القادسية، وبتطبيق الاستبيان المعرض للخصائص السيكومترية، والاستعانة بمعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة فيشر، كانت نتائج الدراسة كالآتي :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة حول أسباب الشغب المدرسي تعزى لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة حول أسباب الشغب المدرسي تعزى لمتغير الخبرة التعليمية.

تعقيب على الدراسات السابقة :

من حيث الأهداف : اختلف أهداف كل دراسة حيث هدفت كل من دراسة أوليز(1991) هو خلق بيئة مدرسية آمنة للتلاميذ من تطبيق برنامج تخطيطي لسلوك الاستقواء، أما مكارثي(2003) فهدفت دراسته إلى بناء برنامج لمنع الاستقواء المدرسي؛ أما كريسز(2005) فأراد تطبيق البرنامج الإرشادي الجمعي للمستقيمين، على خلاف دراسة هاشم الفتلي (2007) التي اتفقت مع دراسة المنتصر وفنير (2003) لأجل التعرف إلى أسباب الشغب المدرسي من خلال المعلمين.

من حيث العينة: تقارب سن العينة التي تعاملت معها كل من دراسة أوليز، ودراسة المنتصر، ودراسة مكارثي، وكريز وهي فئة الأطفال على اختلاف الأطوار الدراسية، ماعدا دراسة هاشم الفتلي والمنتصر وفنير التي كانت عيّنتهما من المعلمين.

من حيث المنهج: كل الدراسات كان منهجها تجريبي رغم أن هناك لم يشير إلى ذلك، لكن تطبيق أو بناء برنامج إرشادي يتطلب المنهج التجريبي الإحصائي.

من حيث الأدوات : اعتمدت دراسة مكارثي على المقياس، أما دراسة المنتصر وفنير وهاشم الفتلي اعتمدا على الاستبيان.

الإجراءات المنهجية :

1- الدراسة الاستطلاعية:

1- مكان الدراسة : تمت الدراسة الميدانية بمتوسطة حي رابع التي تقع في حي رابع ببلدية مسرغين بوهران والتي تم افتتاحها في أكتوبر سنة 2007، تضم 15

قسما، وتضم (26) أستاذا (16 أستاذا و10 أستاذة)، كما تضم 516 تلميذا يتوزعون كآلاتي: (156 تلميذا بالسنة الأولى، 140 تلميذا بالسنة الثانية، 107 تلميذا بالسنة الرابعة، 113 تلميذا بالسنة الرابعة) .

2- مدة الدراسة(الحد الزمني): أجريت خلال السنة الدراسية 2013/2014 ودامت 20 يوما منذ لقاء مع مدير المتوسطة إلى حين توزيع الاستبيانات، وحساب الخصائص السيكومترية للاستبيان.

3- عينة الدراسة: شملت 20 تلميذا (12ذكرا، 8 إناث) اختيروا بطريقة عشوائية، ويتمدرسون في جميع المراحل الدراسية في الاكاديمية.

4- ادوات الدراسة: استبيان "مستشار التوجيه أمام الشغب المدرسي"

أ-كيفية البناء: ثم البناء بالاعتماد على الأبحاث والدراسات النظرية السابقة التي تناولت هذا المفهوم ونذكر من هذه الدراسات ما قام به حسن هاشم هندول الفتلي (2007)، ودراسة حنان أسعد خوج (ديسمبر 2012)، ودراسة نورة بن سعد القحطاني (2013)، كان عدد فقراته 29 فقرة تغطي أربعة أبعاد : التقويم، المتابعة، التوجيه، الإعلام.

ب- الخصائص السيكومترية للاستبيان:

الصدق: اعتمدنا على صدق المحكمين، وهذا بتوزيع الاستبيان على (06) أساتذة من قسم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا، وطلبنا منهم إبداء رأيهم حول السلامة اللغوية للفقرات، وإن كانت الأبعاد مناسبة وطبيعة الموضوع. رفض منها المحكمون منها ثلاثة فقرات، وبقيت 26فقرة.

الثبات : لحسابه تم الاعتماد على طريقتين هما :

طريقة التجزئة النصفية : وهذا بتقسيم الاستبيان إلى قسم فردي (س) من (1-25)، وقسم زوجي (ص) من (2-26)، وتطبيق معامل ارتباط برسون كانت قيمة $r = 0,594$ ، وتطبيق معادلة سيرمان براون أصبحت قيمة $r = 0,745$.

طريقة إعادة الاختبار: تم استخراجها من خلال درجات المفحوصين في العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (30) تلميذا، وهذا بفواصل زمني بين التطبيق الأول للاستبيان المطبق على التلاميذ، والتطبيق الثاني 20 يوماً حيث بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.793)، وهو معامل مرتفع ومعقول.

الدراسة الأساسية:

أ-عينة الدراسة : لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أغراض الدراسة تم التعامل مع عيتين: الأولى مع التلاميذ، والثانية مع مستشاري التوجيه، وفيما يلي خصائصهما:

أ-التلاميذ :

- مواصفات تلاميذ الدراسة الأساسية: بلغ عددها 100 تلميذ اختيروا بطريقة عشوائية. 43 ذكرا و 57 أنثى.

1- متغير الجنس والسن: الجدول رقم (1) يبين مواصفات عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس والسن.

الجنس	السن		[14-12]		[16-14]		[18-16]		أكثر من 18		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	12	12	18	18	12	12	01	01	01	01	43	43
إناث	19	19	24	24	14	14	00	00	00	00	57	57
المجموع	31	31	42	42	26	26	01	01	01	01	100	100

نلاحظ من الجدول (1) أن عينة الدراسة الأساسية غير متجانسة من حيث الجنس حيث بلغت نسبة الذكور 43 % مقارنة بنسبة الإناث 57 % ، ويمكن

تفسير ذلك أن الذكور قد تعرضوا للتسرب أكثر من الإناث اللواتي ترغبن في مواصلة دراستها، أما من حيث السن فقد شملت الدراسة كلا الجنسين ابتداء من 12 سنة إلى غاية 18 سنة.

2- متغير الجنس والمستوى الدراسي:

الجدول رقم (2) يبين مواصفات عينة الدراسة الجنس والمستوى الدراسي:

م.دراسي الجنس	الأولى		الثانية		الثالثة		الرابعة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	7	7	7	7	10	10	19	19	43	43
إناث	0	0	22	22	13	13	22	22	57	57
المجموع	7	7	29	29	23	23	41	41	100	100

نلاحظ من الجدول رقم (2) أن عينة الدراسة الأساسية غير متجانسة من حيث المستوى الدراسي إذ بلغت نسبة السنة الرابعة متوسط 41% أكبر وهذا لأنها الفئة التي تستطيع أن تجيب على الأسئلة من نوع الاستبيان مقارنة مع المستويات الدراسية.

3- متغير الجنس وتكرار السنة:

الجدول رقم (3) يبين مواصفات عينة الدراسة الجنس وتكرار السنة:

تكرار الجنس	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	17	17	26	26	43	43
إناث	17	17	40	40	57	57
المجموع	34	43	66	66	100	100

نلاحظ من الجدول رقم (3) أن عينة الدراسة الأساسية يظهر أن نسبة غير المعيدين المقدرة بـ 66%، مقارنة بالمعيدين البالغة 43% وقد يفسر أن الشغب المدرسي قد يمارسه التلميذ المكرر، وقد يقلده التلميذ غير المعيد.

4- متغير الجنس وعدد مرات الإعادة:

- الجدول رقم (4) يبين مواصفات الجنس وعدد مرات الإعادة الدراسية الأساسية.

عدد مرات تكرار الجنس		مرة واحدة		أكثر من مرة		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
ذكور		10	10	7	7	17	17
إناث		15	15	2	2	17	57
المجموع		25	25	9	9	34	34

نلاحظ من الجدول رقم (4) أن عينة الدراسة الأساسية من حيث عدد مرات الإعادة بلغت نسبة 34% وكانت أكبر عند من أعادوا السنة لأول مرة بـ 15%، وهذا ما تفسره أن هذه العينة من التلاميذ الذين أعادوا إما امتحان السنة الرابعة المتوسط، أو الذين أعادوا السنة الأولى لعدم تكيفهم مع البرنامج بعدما كانوا في السنة الخامسة ابتدائي.

عينة مستشار التوجيه : عددهم 11 مستشارا (4 ذكور، 7 إناث) اختيروا بطريقة عشوائية، 5 يعملون بصفة دائمة في الثانوية، و 6 منتسبين إلى الأكاديمية ويحملون في إطار بصفة مؤقتة.

مواصفات عينة مستشار التوجيه :

الجدول رقم (5) يبين خصائص عينة مستشارين التوجيه.

المجموع		إناث		ذكور		خصائص مستشار التوجيه	
%	ك	%	ك	%	ك		
27.27	3	27.27	3	0	0	5-0 سنوات	الأقدمية المهنية
27.27	3	18.18	2	9.09	1	5-10 سنوات	
45.45	5	18.18	2	27.27	3	10 سنوات ما فوق	
63.6	7	45.45	5	18.18	2	علم النفس	التخصص
36.36	4	18.18	2	18.18	2	علم الاجتماع	

يلاحظ من الجدول رقم (5) أن العينة المتعامل معها تتمتع بأقدمية مهنية تتعدى خمسة سنوات، وهذا الذي يدفعنا للقول أن مستشارين التوجيه قد تعاملوا خلال حياتهم المهنية مع من يرتكبون مخالفات سلوكية، أما من حيث التخصص فوجدنا أن يملك شهادة علم النفس أكثر من علم الاجتماع، ويمكن تفسير ذلك أن الدارس لعلم النفس له دراية نظرية، وقد يكون قد قام بتربص ميداني مع حالات مشابهة للمشاعين أثناء مزاوتهم للدراسة، لهذا فالطلب عليهم أثناء التوظيف يكون أولى من تخصص علم الاجتماع.

أدوات الدراسة: للحصول على معطيات الدراسة طبقنا استبيان "دور مستشار التوجيه أمام حالات الشغب المدرسي" المكوّن من الجزء الأول خاص بالبيانات الشخصية التي تتمثل في: الجنس، السن، المستوى الدراسي، تكرار السنة. أما الجزء الثاني فيشمل أربعة أبعاد

١- استبيان: دور مستشار التوجيه أمام الشغب المدرسي، عدد فقراته 24 فقرة موزعة على 4 أبعاد:

1- بعد الإعلام : فقراته هي : 01(+) - 03(+) - 05(+) - 16(+) - 23(+) - (25)(+).

2- بعد التوجيه: فقراته هي : 04(+) - 06(+) - 11(+) - 14(+) - 17(+) - 21(+) - (24)(+) - (26)(+).

3- بعد التقويم: فقراته هي: 02(+) - 07(+) - 08(+) - 10(+) - 18(+) - 22(-).

4- بعد المتابعة: فقراته هي: 09(+) - 12(+) - 13(-) - 15(+) - 19(+) - 20(-).

ب- الأساليب الإحصائية: من أجل الإجابة على الفرضيات المطروحة سواء بالنفي أو الإثبات تم الاستعانة بالأساليب الإحصائية التالية: النسبة المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة التائية، معامل الارتباط بيرسون.

عرض ومناقشة نتائج الفرضيات :

الفرضية الأولى : يوجد فرق في استجابات التلاميذ حول دور مستشار التوجيه يعزى لمتغير الجنس.

الجدول رقم (6) يبين الفرق في استجابات بين الذكور والإناث من حيث دور مستشار التوجيه مع حالات الشعب المدرسي ،

مستوى الدالة	ت' المحسوبة	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي		النتائج المتغيرات
		ع2	ع1	م2	م1	
0.01	1.05	4.38	3.12	5.06	4.35	الفرق في دور المستشار من حيث الإعلام
0.01	1.23	3.87	4.95	4.96	5.89	الفرق في دور المستشار من حيث التوجيه
0.01	1.16	3.68	3.97	4.09	4.86	الفرق في دور المستشار من حيث التقويم
0.01	0.68	4.54	5.89	5.56	6.17	الفرق في دور المستشار من حيث المتابعة

من خلال الجدول رقم (6) أن النسبة التائية المحسوبة بين الذكور والإناث من حيث الفرق في دور مستشار التوجيه حول الإعلام والتوجيه، والمتابعة، والتقويم أصغر من النسبة التائية الجدولية المقدرة بـ 2.6 عند مستوى الدلالة 0.01، وهذا الذي يجعلنا نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية التي تقول لا يوجد الفرق في استجابات بين الذكور والإناث من حيث دور مستشار التوجيه مع حالات الشغب المدرسي، ويمكن تفسير ذلك أن التلميذ في طور الاكتمالية لا يلتقي بمستشار التوجيه إلا في بداية السنة أو في نهايتها لأجل معرفة تخصصات التلاميذ بعد مليء بطاقة الرغبات، فهو لا يقوم بدوره لا من حيث التكفل النفسي بحالات التي تمارس الشغب المدرسي، ولا يتلقى أي متابعة رغم أنه يحضر للقاءات والندوات العلمية تحسيسية بخطورة المخالفات السلوكية في المدرسة وأثرها على المدرس والتلميذ على حد سواء، وهذا كله بسبب انشغاله بالأعمال الإدارية التي تثقل كاهل مستشار التوجيه، ولا يجد الوقت من توعية التلاميذ، معرفة حاجاتهم، وأسباب السلوكات غير المرغوبة فيها، ضف إلى ذلك أن هناك حالات من عينة الدراسة الأساسية تحتاج إلى متابعة خاصة أن نسبة معتبرة من المكررين والتي بلغت 34% (17% ذكر، 17% أنثى)، وأكثر من مرة التي قدرت بـ 9% وعند فئة الذكور أكثر بـ 7%

الفرضية الثانية : بما أن السؤال المطروح استكشافي فلا يدعو إلى صياغة فرضيته

جدول رقم (7) يبين استجابات مستشارين التوجيه نحو التلاميذ المشاغبين.

استجابات المستشارين		الذكور		الإناث		المجموع	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	9.09	4	36.36	5	45.45		
- حصص إعلامية في بداية كل سنة دراسية.							
4	36.36	7	63.63	11	99.99		
- انشغال بالأعمال الإدارية.							
3	27.27	3	27.27	6	54.54		
- عقد مقابلات بعد قيام التلميذ بمخالفة سلوكية							

99.99	11	63.63	7	36.36	4	-تحويل التلميذ المشاغب إلى المجلس التأديبي.
36.36	4	27.27	3	9.09	1	-غياب البرامج الإرشادية.
63.63	7	18.18	2	45.45	5	-القانون المدرسي الجزائري يمنع طرد التلميذ وعمره لا يتعدى 16 سنة
45.45	5	27.27	3	18.18	2	-قيام الإدارة بإمضاء التلميذ تعهد بموافقة الوالدين بعدم ارتكاب نفس المخالفة.
54.54	6	27.27	3	27.27	3	-فصل التلميذ عن المدرسة لمدة تتراوح من ثلاثة أيام إلى سبعة أيام حسب مدة المخالفة.

من خلال الجدول رقم (7) تبينت استجابات مستشاري التوجيه حول دورهم أمام التلاميذ المشاغبين في المدرسة، حيث عبرت كل العينة المتعامل معها من المستشارين أن معظم أيام الأسبوع منشغلين بالأعمال الإدارية من حيث حساب نسب المتسربين والناجحين سواء على مستوى الثانوية، أو المقاطعة، ودراسة ملفات التلاميذ بعد توزيع بطاقات التوجيه عليهم، كما اتفقوا جميعاً أن التلميذ الذي يقوم بالشغب المدرسي يحول إلى المجلس التأديبي دون معرفة أسباب هذا السلوك ودون متابعتة، مع إمضاء التلميذ للتعهد يصرح فيه بعدم إعادة نفس السلوك العدائي حالة إن كانت درجة هذا السلوك بسيطاً، أما إن كان بدرجة حادة فيفصل التلميذ من ثلاثة إلى سبعة أيام؛ والملاحظ لاستجابات المستشارين أنه لم يشير أي أحد بدور المتابعة للتلميذ المشاغب، وإنما انحصرت مهامهم على التوجيه المبني على أساس التقويم، والإعلان لكن أحياناً، مع غياب التام للبرامج الإرشادية لمن يحتاجونها وهذا ما جاء عكس الدراسات السابقة المشار إليها.

الخلاصة : الشغب المدرسي هو سلوك مكتسب يمارسه التلميذ ليؤدي من حوله، ولإثبات ذاته. وهنا يبدو دور المدرسة والمناخ التربوي بصفة عامة في إبراز الكثير من مظاهر السلوك الإنساني للأفراد وداخل هذا المجتمع، ومدى تكيفهم أو عدم

تكيفهم معه نتيجة إفراز هذا الوسط من تفاعلات بين أفرادها، وما ينتج عنه من أنماط سلوكية، إضافة إلى عدم قدرة المدرسة على خلق الجو التربوي المناسب، والملائم الذي يبعد التلاميذ من كل مظاهر السلوك غير المرغوب، والعمل على تنمية قدراتهم فيها، ومساعدتهم على التكيف مع البيئة المدرسية، لدى يجب أن يشعر التلميذ أنه في وسط آمن، وداعمة لترسيخ قيم التفاهم والاحترام المتبادل بين جميع أطرافها.

التوصيات : من أهم التوصيات التي نرى أنها شريك مع عدة عناصر في العملية التربوية للتخفيف من هذا السلوك غير المرغوب في المدرسة لدى :

-على الإدارة المدرسية أن تخصص وقتا لمستشار التوجيه وتفعيل دوره لمعرفة المشاكل والمخالفات السلوكية للتلاميذ دون الاكتفاء بإعلامهم حول مواضيع عامة، وهذا من خلال الإنصات إليهم، ومعرفة حاجاتهم، وخصائص المرحلة العمرية التي هم فيها والبيئة الاجتماعية القادمون منها.

-الاستفادة من المناهج العلمية والتي من خلالها يمكن استغلال المهارات، والمحاولات الابتكارية التي يتمتع بها التلاميذ في المجالات التي يفضلونها.

-عقد مسابقات بين الأقسام أو بين المدارس من أجل تنمية قدراتهم العقلية، وتحفيزهم على السلوك المدرسي الصحي سواء بين التلاميذ فيما بينهم أو بين التلميذ والمدرس أو بين التلميذ والادارة.

-على مستشار التوجيه أن يقوم بإعداد برنامجا إرشاديا بما يتماشى والبيئة الجزائرية لمواجهة الشغب المدرسي، ومن خلاله يعلم التلميذ كيفية الإصغاء إلى الآخر دون مقاطعته، واحترام آرائه.

المراجع :

- 1-الخلولي هشام عبد الرحمان (2007)، دراسات وبحوث في علن النفس والصحة النفسية، دار الوفاء للنشر، الإسكندرية.
- 2-الصبحي علي موسى، محمد فرحان القضاة (2013)، سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين-مفهومه-أسبابه-علاجه، مركز الدراسات والبحوث، مكتبة الملك فهد الوطنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض
- 3-العمايرة محمد حسن (2007)، المشكلات الصفية السلوكية الأكاديمية، مظاهرها - أسبابها، ط2، دار المسيرة للنشر، دار عمان.
- 4-الفتلي حسن هاشم هندول (2007)، أسباب الشغب لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، المجلد: 6، ع: 3-4،
- 5-القحطاني نورة بن سعد (أكتوبر 2012)، التنمر المدرسي وبرامج التدخل، ع: 211.
- 6-تركي رابح (1990)، أصول التربية والتعليم، ط2، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر.
- 7-حناش فضيلة، محمد بن يحيى زكريا (2011)، التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من منظور إصلاحات التربية الحديثة، وزارة التربية الوطنية، الجزائر.
- 8-خوج حنان أسعد (ديسمبر 2012)، التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد: 13، ع: 4، المملكة العربية السعودية.
- 8-رشدي طعيمة (2000)، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، دار الفكر، القاهرة.
- 9-طه عبد العظيم حسين (2007)، سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية.
- 10-محمد مصطفى زيدان (بدون سنة)، الدراسات السيكولوجية التربوية لتلاميذ التعليم العالي، دار الشروق، جدة.
- 11-منير محمد (1995)، الإدارة المدرسية الحديثة، عالم الكتب، القاهرة.

المنشورات الوزارية :

- 12-المنشور الوزاري رقم 219-1241-1991 المؤرخ في 18 ديسمبر 1991.
- 13-المنشور الوزاري رقم 6 المؤرخ في 14-01-2007 المتضمن توجيه التلاميذ السنة الرابعة متوسط إلى الجذعين المشتركين للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.

- 14-Bethesda MD(2012),**Bullying and Intervention in Schools**,Nation Association of School psychologists, www.nasponline.org
- 15-Forstier Alexie, Martel Marion (2012), **Evaluation formative et mise en place d'une pédagogie différenciée efficace**, mémoire de master en l'enseignement scolaire, academie Grenoble
- 16-Fedrie Rufin (Mai 2004),**l'évaluation en pédagogie** ,définitions-concepts-clés, [www ,cadredesanté,com](http://www.cadredesanté.com)
- 17-Jack O'Connell (2003),**Bullying of School**,California Department of Education.
- 18- Loucif ,A , (1992) ,**L'évaluation ,Fonction et Méthodes-** IOSP-Guelma : Séminaire : Constantine les 24-25 et 26 novembre .